Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (35) : 30 Jul 2022
P: 1 - 23

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (35) : 30 يوليو 2022م
ص: 1 - 23

The Role of Electronic Training in Achieving Professional Development for English Language Teachers at the Intermediate Stage in Al-Kharj Governorate

Ebtisam Rubayea Al-Harbi

Eman Helmy Ali Omar

College of Education || Prince Sattam Bin Abdul-Aziz University || KSA

Abstract: The aim of this research is to identify the role of e-training in achieving professional development for English language teachers in Al-Kharj Governorate. And to identify the obstacles that limit the application and the proposals that help e-training in achieving professional development for English language teachers. The researcher used the descriptive analytical method, and the questionnaire as a research tool, which was distributed to a sample of (95) English language teachers in the middle school in Al-Kharj Governorate. The study reached the following results: The role of e-training in achieving professional development for English language teachers from their point of view got an average of (2.48) with a small degree. The obstacles that limit the role of e-training in achieving professional development for female teachers got an average of (3.17) with a medium degree. The proposals that help e-training achieve professional development for female teachers got an average of (3.27), with a medium degree. Based on the results, the researcher recommended the necessity of strengthening the plans necessary to employ electronic training in the process of training English language teachers at the intermediate stage, in addition to proposals for complementary studies on the subject.

Keywords: Rule, E-training, professional development. English language teachers, Al-Kharj Governorate.

دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج

ابتسام ربيّع الحربي

إيمان حلمي علي عمر

كلية التربية || جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف هذا البحث إلى التعرف على دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الخرج. والتعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق وعلى المقترحات التي تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للبحث تم توزيعها على عينة بلغ عددهن (95) معلمة لغة إنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج. تَوَصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصل دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن على متوسط (2.48) بدرجة ضعيف. وحصلت المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى المعلمات على متوسط (3.17) بدرجة متوسطة. وحصلت المقترحات التي تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى المعلمات على متوسط (3.27) بدرجة متوسطة. واستنادا للنتائج أوصت الباحثتان

بضرورة تعزيز الخطط اللازمة لتوظيف التدريب الإلكتروني في عملية تدريب معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة إضافة إلى مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: دور، التدريب الإلكتروني، التنمية المهنية. معلمات اللغة الإنجليزية، محافظة الخرج.

المقدمة.

يشهد العالم اليوم والمملكة العربية السعودية خاصة أحداثاً غيرّت من مجريات الحياة بكافة مجالاتها، فقد اضطُرت العديد من المؤسسات والهيئات بمختلف مجالاتها بسبب التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي الذي فرضه الفيروس التاجي، إلى طرق سبلٍ مختلفة ومتنوعة، من أجل استمرار عملية البناء والنماء قدر الإمكان.

كما برزت في وقتنا الحالي الكثير من التطورات والتغيرات التكنولوجية التي انعكست تأثيراتها على المجال التعليمي، والذي بدوره يجب أن يواكب هذا التقدم التكنولوجي ويحاول قدر الإمكان مجاراته والعمل به، ولأن المعلم هو الركن الأساس للعملية التعليمية فإنه من الأولى والأجدر الاهتمام بإعداده وتنميته المهنية بما يتلاءم مع التطور الحاصل في التعليم، وهذا يقع على عاتق المؤسسات التربوية في إعداد برامج تدريبية متطورة ومستدامة ترتقي بأداء المعلم ومستواه الأكاديمي والتربوي والمهني (حسن، 2009م).

ولقد أثرت التطورات الهائلة على التنمية المهنية للمعلم وأثرت على محتواها وكيفيتها وأسلوب تقديمها، بل ووقت ومكان تقديمها للمعلم لأنها أصبحت متوفرة له في أي وقت وفي أي مكان شاء. فبمقدور المعلم الآن استخدام كافة الوسائل التقنية المتاحة للوصول للمعلومات والمعارف التي تهتم بجانب التنمية المهنية وتطوير أساليبه والتعرف على أحدث الطرائق التدريسية والخبرات التعليمية للرفع من كفاءته ومستواه المهني، وجانب من هذه الوسائل التكنولوجية هو التدريب الإلكتروني (وهبه، 2011م).

ويشير الدهشان (2019: 2) أن مصطلح التدريب الإلكتروني أصبح شائع الاستخدام في وقتنا الحالي سواء من ناحية القطاع التربوي والتعليمي أو من ناحية القطاع الخاص كالشركات والمعاهد، حيث وضّح أن التدريب الإلكتروني يتميز بكونه بيئة تفاعلية مليئة بالبرامج والتقنيات المعتمدة على شبكات الإنترنت والحاسب الآلي ووسائطه المتعددة، والتي تساعد المتدرب على تحقيق أهداف العملية التدريبية من خلال التفاعل والتشارك مع المدربين والمادة المعروضة خلال وقت ومدة وجيزة.

والمتتبع للأحوال الراهنة يرى أن هذه التبدلات المفاجئة غيّرت سير التنمية المهنية للمعلم عن طريق استخدام التدريب الإلكتروني بدلاً من التدريب الحضوري، وتوظيف وسائله وأدواته المختلفة وتفعيل تطبيقاته التقنية المتنوعة بما يخدم العلمية التربوية والتعليمية. كما أن التدريب الإلكتروني في ضوء الجائحة الآن أصبح الوسيلة المتداولة والنمط المستخدم لتلقي المعلومات والمعارف في شتى الميادين وتنمية المهارات المطلوبة للرفع من مستوى المعلمات، وهذا ما جعل العملية التدريبية الإلكترونية ذات أثر إيجابي ملحوظ، وأكثر سلاسة وسهوله وفي متناول الجميع.

وفي هذا السياق أشار تقرير تحت عنوان "التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19 وما بعدها"، أصدرته منظمة الأمم المتحدة في أغسطس (آب) الماضي، 2020م أن هذه الأزمة شجعت ابتكار طرق ووسائل حديثة من أجل الدعم المستمر للتعليم والتدريب على حد سواء: من الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية. كما بادرت الحكومات وشركائهم بتطوير الحلول القائمة على التعليم عن بعد بشكل سريع وإيجابي وذلك دعماً لاستمرارية التعليم، بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم الذي دعت إليه اليونسكو. كما أشار التقرير أيضاً إلى أهمية دور المعلمين في هذا الوضع وأن هنالك مسئولية كبيرة تقع على عاتق الحكومات في رعاية العاملين وتطوير أدائهم، وأن ممارسي مهنة التدريس بحاجة إلى تدريب أفضل على الطرق الجديدة في مجال التعليم عن بعد.

وهذا مما دعا لإبراز أهمية التدريب الإلكتروني حيث أصبح أمراً ضرورياً في إعداد المعلم والاستفادة من تقنياته وبرامجه التكنولوجية في تنميته المهنية، كما أنه يعتبر قناة متعددة الفوائد تحث المعلم على مجاراة التغيير والبحث عن الجديد والنافع له ولمسيرته التعليمية.

وقد نادى المؤتمر الافتراضي الذي نظمه المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في 11 يوليو 2020 تحت عنوان "تحديات التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا"- مؤكداً على أهمية التدريب الإلكتروني- بضرورة "توفير آلية دولية لتدريب أعضاء هيئة التدريب على تنفيذ التعليم عن بعد، من خلال وسائط تكنولوجية حديثة". ومن ثم إفادة المعلمين والمعلمات بهذا النوع من التدريب نظراً لمتطلبات الأحداث الحالية والمستجدات الحاصلة في التعليم عن بعد.

وهذا ما تؤكده دراسة آل دعلان (2020) ودراسة آل ملفي (2017) ودراسة قداش وآخرون (2020)، ودراسة حسين وآخرون (2019) على أن هنالك دوراً كبيراً للتدريب الإلكتروني في تطوير أداء المعلمات من جميع الجوانب المعرفية، ومن ناحية الممارسات التدريسية ودوره أيضاً في تنميته مهاراتهن التكنولوجية. كما تؤكد دراسة سمية وأخريات (2020)، ودراسة Amara & Atia (2016) على أهمية التدريب الإلكتروني وارتباطه الإيجابي والمؤثر بالأداء الوظيفي، من حيث قدرته على الرفع من مستوى المهارات والكفاءات والتي من شأنها أن ترفع بمستوى وفاعلية الأداء الوظيفي والمهني للمتدرب.

وأظهرت دراسة حبيبة وفريدة (2018) أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في ممارسة الأنشطة التدريبية يساعد على زيادة فاعليته من خلال العديد من المزايا والتسهيلات التي تحققها هذه التقنيات الحديثة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن التدريب الإلكتروني الآن لا يقل أهمية عن التدريب الحضوري بل من الممكن أن يتفوق عليه نظراً للتطورات الهائلة في هذا المجال والإمكانيات الواسعة والتقنيات المتعددة ووسائل وطرق التدريب المختلفة والمشوقة والتي تساعد وتشجع على التنمية المهنية للمعلم بطابع جديد. ويشير خان وجاهان (Khan & Jahan, 2018, p.1) إلى أن أهمية التدريب الإلكتروني تكمن في الدور الكبير الذي يقوم به في إعداد المعلمين المعاصرين والمجهزين بأدوات ووسائل التعلم المتطورة، والتي من شأنها أن تساعدهم في خلق بيئات تعليمية مُثلى. وبناءً على ذلك ظهرت الحاجة لإجراء البحث الحالي بهدف الوقوف على دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج.

مشكلة البحث:

يشهد العالم الكثير من التطورات المتتالية والتغيرات المفاجئة، والتي لا تتماشى مع التدريب التقليدي وتقنياته، كالتدفق المعرفي الواسع والتطور التكنولوجي الهائل، والأهم من ذلك الانتشار المفاجئ لفايروس كوفيد 19، والذي غيّر المسار والاتجاه نحو التدريب الإلكتروني كخطة طارئة وحل بديل عن التدريب التقليدي في ظل هذه الأزمة التي تسببت بقصور في العملية التربوية بما فيها من تدريب مهني للطاقم التعليمي عامةً ومعلمات اللغة الإنجليزية بشكل خاص، وقد كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن 60% من المعلمات أوضحن عدم رغبتهن في تجربة هذا النوع الجديد من التدريب، بسبب خبرة البعض القليلة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتخّوف البعض الآخر من التغيير عن المألوف، مع انتشار الاعتقاد السائد بعدم وجود فارق إيجابي لهذا النوع من التدريب من ناحية التنمية المهنية والاحتياجات التدريبية للمعلم عن التدريب التقليدي.

وقد استحوذ موضوع التنمية المهنية على اهتمام العديد من الباحثين والكتاب مثل دراسة الشهري والجعد (2018) التي أظهرت وجود معوقات مادية وإدارية وشخصية للتنمية المهنية للمعلمات تمثلت في عدم وجود حوافز للمعلمة المتدربة وقلة الأماكن المهيأة للتدريب، وعدم إشراك المعلمات في اختيار البرامج التدريبية التي تناسب

احتياجاتها، ودراسة الحجاجي (2019) التي أظهرت وجود معيقات للتطوير المهني للمعلمين منها كثرة الأعمال الوظيفية، ومحدودية الأنشطة المتاحة في التطوير المهني، ودراسة القحطاني (2020) التي أظهرت قصور برامج التنمية المهنية في تلبية احتياجات المعلمين.

وبناء على ما تقدم وبعد قيام الباحثتين بمراجعة الدراسات السابقة والتي لاحظت قلّة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، ونظراً لأن الدراسة تتناول موضوع مهم وهو التدريب الإلكتروني والتنمية المهنية، كانت هناك حاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة من أجل التعرف على دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظرهن؟
2- ما المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظرهن؟
3- ما المقترحات التي يمكن أن تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظرهن؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1- دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن.
2- المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن.
3- مقترحات تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية هذا البحث فيما يلي:

1- الأهمية العلمية:

- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه في تسليط الضوء على دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين كونه من متطلبات العصر الحديث.
- إثراء المكتبات التربوية بالأبحاث الحديثة التي تتعلق بالتدريب الإلكتروني ودوره في التنمية المهنية للمعلمين خاصةً في ظل الأزمات الطارئة، كجائحة كورونا.
- استجابةً للتوصيات البحثية حول تناول موضوعات تخص التدريب الإلكتروني وأهميته في التنمية المهنية للمعلمين.

2- الأهمية العملية:

- يتماشى هذا البحث مع توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حسب رؤية 2030 والمتضمنة تأهيل وتدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً وتعزيز تقدمهم في هذا الجانب.
- من المتوقع أن يفيد هذا البحث معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج وذلك من خلال النتائج والتوصيات التي يقدمها البحث حول استخدامهن للتدريب الإلكتروني في تنميتهن المهنية.
- قد تفيد في تحفيز القيادات المدرسية لتقديم حلولا علمية لبعض المشكلات التي قد تواجه معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في استخدام التدريب الإلكتروني.
- يساعد هذا البحث القائمين على برامج التدريب في تحسين القوالب والمواد التدريبية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية واحتياجات المعلمات من وجهة نظرهن.
- يشجع البحث الباحثين لعمل المزيد من الأبحاث حول التدريب الإلكتروني وأهميته في التنمية المهنية للمعلمين في جوانب ومتغيرات مختلفة.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية.
- **الحدود البشرية**: معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.
- **الحدود المكانية**: مدارس المرحلة المتوسطة للبنات بمحافظة الخرج.
- **الحدود الزمانية**: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام 1443هـ.

مصطلحات البحث:

- **الدور**: يعرفه (العصيلي وآخرون، 2019) بأنه "مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".
- **وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه**: مجموعة من الأنشطة التي تتم من خلال التدريب الإلكتروني والتي تسهم في تحقيق التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج.
- **التدريب الإلكتروني**: يعرفه آل ملفي (2018) بأنه "الطريقة التدريبية المرنة التي تستخدم نظام التعليم الإلكتروني لتدريب المعلمين بهدف التطوير من قدراتهم ومهاراتهم، وإمدادهم بالعديد من المعارف والاتجاهات والخبرات الحديثة والمتنوعة، وذلك عبر وسائط اتصال إلكترونية تساعد على تحقيق التواصل المتبادل بين المعلمين والمدربين في إطار تنظيمي ومؤسسي كامل".
- **وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه**: عملية يتم فيها توفير بيئة تفاعلية تدريبية باستخدام شبكات الإنترنت، تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من الحصول على المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة من خلال التفاعل مع مصادرها المختلفة، وعن طريق استخدام البرامج والتطبيقات التكنولوجية المتنوعة، سواء كان ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن في أقصر وقت وبجودة عالية وبأقل التكاليف.
- **التنمية المهنية**: وتعرّفها البعاج (2019: 88) بأنها "عملية منظمة وهادفة يمكن تنفيذها وتقويمها من أجل الرفع من مستوى الجودة المهنية للمعلم وكفاءته الأدائية، وذلك عن طريق إكسابه العديد من المعارف والخبرات والمهارات والتوجهات الإيجابية التي ترفع بدورها من مستوى العمليات التعليمية وفقاً لتطور العصر الحديث"

- **وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** عملية مخططة ومنظمة لمجموعة من الإجراءات والممارسات التطويرية بهدف إثراء معلمات اللغة الإنجليزية بالمهارات والمعارف والاتجاهات الإيجابية والمتنوعة في مجال عملهن، والتي تساعد على الرفع من المستوى المهني لهن.
- **المرحلة المتوسطة:** يعرفها (المالكي، 2021) بأنها "المرحلة الوسطى مِن سلم التعليم؛ بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر".
- **وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** المرحلة التي يسبقها التعليم الابتدائي ويليها التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية والتي يتلقى طلبتها العديد من المواد الدراسية مثل اللغة الإنجليزية واللغة العربية والرياضيات والتربية الإسلامية والعلوم وغيرها.
- **محافظة الخرج:** هي إحدى المحافظات الهامة في المملكة العربية السعودية، وتقع في جنوب شرق العاصمة الرياض، وتبلغ مساحتها 19,790 كلم2، ويبلغ عدد سكانها 332,243 نسمة، حسب احصائية الهيئة العامة للإحصاء لعام 2017، وتعد مدينة السيح عاصمة الخرج الحديثة ومركزها الإداري والاقتصادي(https://edu.moe.gov.sa/).
- **وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** أحد مناطق المملكة العربية السعودية والتي يوجد بها العديد من مدارس المرحلة المتوسطة الأهلية والخاصة والحكومية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري

المحور الأول: عناصر التدريب الإلكتروني

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن التدريب الإلكتروني يحتوي على عدة عناصر مشتركة لا يتحقق التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمات اللغة الإنجليزية إلا بها، وهي كالتالي:

1- بيئة وفصل افتراضي عن بعد يشابه إلى حد ما الفصول التقليدية.
2- شبكة الإنترنت والاتصالات للوصول إلى البرامج والدورات التدريبية.
3- الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية والمحمولة لحضور الدورات التدريبية الإلكترونية.
4- الوسائل والأدوات الإلكترونية المتنوعة لقياس الأداءات والمعارف التي تم الحصول عليها.
5- لقاء افتراضي لا يشترط التواجد بمكان محدد.

أهمية التدريب الإلكتروني:

يذكر كلٌ من الحمادي (2019)، والزهراني والعمار (2020) على أن أهمية التدريب الإلكتروني تكمن في النقاط التالية:

1- تتجلى أهمية التدريب الإلكتروني في دوره الكبير والإيجابي في تقدّم المؤسسات والعمليات التعليمية من الناحية التقنية.
2- التغلب على السلبيات المختلفة التي تواجه المتدربين في عملية التدريب التقليدية.
3- مواكبة للتقدم التكنولوجي والتطور السريع في التطبيقات والبرامج المبتكرة مما يستدعي ضرورة تدريب المتدربين لمواكبتها ومجاراة هذا التقدم الهائل.

4- النمو المعرفي الهائل وضرورة تهيئة المتدرب لمواجهة ظروف العولمة من خلال التعلم والتدريب المستمر مدى الحياة.
5- تساعد التكنولوجيا عبر استخدام التدريب الإلكتروني في التقليل من الأعباء المختلفة التي تواجه المعلمين.
6- إتاحة الفرصة للعديد من المتدربين للاشتراك بالدورات التدريبية المختلفة والتي تساعد على تطويرهم المهني دون الحاجة للقلق من أعدادهم الكبيرة.
7- الانخفاض في كلفة التدريب والرفع بكفاءة المتدربين في نفس الوقت، حيث يتيح ذلك للمتدرب الحصول على المادة التدريبية في مكانه وبدون الحاجة للتنقل.

وتضيف الباحثتان نظراً للتغييرات الطارئة فأهمية التدريب الإلكتروني بالنسبة لمعلمات اللغة الإنجليزية تكمن أيضاً في:

1- ظروف الحجر المنزلي وانتشار جائحة كورونا التي فرضت التباعد الاجتماعي مما زاد من أهمية استخدام التدريب الإلكتروني استكمالاً للتنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية.
2- ظهور أدوات ووسائل وتطبيقات تكنولوجية جديدة في العمليات التعليمية تحتاج إلى تدريب إلكتروني متواكب معها ويزّود معلمات اللغة الإنجليزية بكيفية استخدامها.
3- تبرز أهمية التدريب الإلكتروني في تدريب معلمات اللغة الإنجليزية على كيفية استخدام المنصات التعليمية المختلفة مما يساعد على التعامل مع هذه البيئات الافتراضية بكل سهولة.
4- مواجهة التحديات التكنولوجية والمشكلات التقنية التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية أثناء المواقف التعليمية في الفصول الافتراضية والقدرة على التعامل معها.

الفرق بين التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي:

يختلف التدريب الإلكتروني عن التدريب التقليدي في العديد من الجوانب والسمات كما يؤكده كل من: الأستاذ (2019)، وعابد (Abed, 2019, p4)، وعمارة وعطية (Amara & Atia, 2016, p4) في الجدول التالي:

جدول (1) الفرق بين التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي

التدريب الإلكتروني	التدريب التقليدي
المدرب موجه للعملية التدريبية التي يتحكم بها المتدرب	المدرب متحكم بالعملية التدريبية وهو الملقن للمعلومة
مرونة عامل الزمان والمكان بالنسبة للمدرب والمتدرب	محدودية عامل الزمان والمكان بالنسبة للمدرب والمتدرب
تفاعل مستمر بين المدرب والمتدربين بشكل تبادلي	قلة المشاركة والتفاعل بين المدرب والمتدربين
الاستفادة من كافة الوسائل المتاحة لتسهيل العملية التدريبية	الوسائل محدودة وقد لا تكون مجدية
يوفر الوقت والجهد	يستهلك الوقت والجهد
تدفق المعلومات يكون باتجاهين	تدفق المعلومات باتجاه واحد فقط
يتعلم المتدرب من خلال التدريب والممارسة والتعلم الذاتي	يأخذ المعرفة ويتلقاها من المدرب
المحتوى متنوع	المحتوى ثابت ومتكرر
إمكانية الاستفادة من التدريب بلغات أخرى	الاعتماد على لغة البلد في التدريب
التدريب عالمي وواسع	التدريب محلي ومقنن

معوقات التدريب الإلكتروني:

لا يخلو التدريب الإلكتروني كغيره من التحديات والمعوقات التي ربما تحدّ من فاعليته وتأثيره على التطوير والنمو المهني، ويشير جبران والميمي (2020: 358) والعطار والحولي (2015: 128- 129) إلى عددٍ منها وهي كما يلي:

1- قصور في مهارات المدربين في جانب التدريب الإلكتروني
2- ضعف البنى التحتية لتقنية الاتصالات والمعلومات.
3- قلة توفر المواد التدريبية المناسبة للمتدربين واحتياجاتهم.
4- التكاليف العالية المدفوعة مقابل السرعة في خدمات الإنترنت.
5- مخاطر التعرض للفيروسات التي من شأنها تدمير المحتويات التدريبية وقلة استخدام برامج الحماية منها.

المحور الثاني: التنمية المهنية:

تمهيد: ترى الباحثتان أن التنمية المهنية بالنسبة لمعلمات اللغة الإنجليزية عملية هادفة تجمع ما بين الشمول والاستمرارية (مدى الحياة) والتطور الإيجابي المنظم لمى لديهن من خبرات ومعارف ومستوى مهارات حاليه والارتقاء بذلك كله إلى مستوى أعلى من الكفاءة والجودة المهنية والتي من الضروري أن تواكب جميع المستحدثات المعرفية والتطورات التكنولوجية، وترتقي بدورها بالعمليات التعليمية والنظام التربوي ككل.

أهمية التنمية المهنية:

تولي دول العالم المتقدمة والنامية اهتماماً بالغاً في تنمية المعلم المهنية وتطوير أدائه ومستواه الأكاديمي لما لها من أثر كبير في تجويد العملية التعليمية والنهوض بمخرجات التعليم، وتؤكد ذلك دراسة هارلاند وكندر (Harland & Kinder, 2014) التي بحثت في نماذج التطوير المهني للمعلمين، وما قام به نولز، هولتون وسوانسون (Knowles, Holton & Swanson, 2014) من تلخيص لتجربة الباحثين العالميين الذين تعاملوا مع نظرية وممارسة التطوير المهني للمعلمين. حيث أظهروا جميعاً أن التطوير المهني هو أحد أهم المكونات الأساسية التي توفّر الارتقاء بالمستوى التعليمي والمهني.

دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية:

يحتاج المعلم في وظيفته المهنية بأن يستزيد من المعارف والمهارات الحديثة التي تساعده وتطور من أدائه المهني وتسهم في قدرته على اختيار الممارسات والطرائق التدريسية المناسبة لاحتياجاته في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (الشمري، 2019: 34). ويذكر كل من السيد والجمل (2016)، عدداً من المبررات التي دعت للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين وهي كالتالي:

1- التوسع المعرفي وتبدل المفاهيم والمعلومات والمعارف مما يستدعي من المعلم أن يكون على علم ودراية كاملة بكافة المتغيرات والمستجدات.
2- الالتزام بمعايير الجودة الشاملة في عملية التعليم والاعتماد الأكاديمي باعتباره التوجه العالمي.
3- ظهور المستجدات المتتالية والمتنوعة في طرائق التدريس واستراتيجياته مما يستدعي مواكبتها ومجاراتها.
4- التطورات التكنولوجية في البرامج والتطبيقات التعليمية التي تستدعي من المعلم ضرورة تحديث أساليبه وطرق تدريسه ومهاراته التقنية.
5- تنوع الأنظمة التعليمية، وتعدد الوسائل والأساليب التطويرية سواء من قبل مؤسسات خارجية تدرب المعلم أو بشكل ذاتي مواكبةً للتقنيات والتغيرات المعاصرة.
6- قصور برامج الإعداد للمعلمين قبل الخدمة وضعف برامج التدريب أثناء الخدمة، والتي تعتبر من التحديات التي تواجه المعلمين أمام التطوير المناسب لقدراتهم واحتياجاتهم (عسيري، 2017: 156).

معوقات التنمية المهنية للمعلمين:

ناقشت العديد من الأبحاث والدراسات كدراسة الحجاجي (2019)، ودراسة الشهري والجعد (2018)، ودراسة العصيلي وبكر (2019)، ودراسة كريل (Krille, 2020)، عدداً من المعوقات التي تواجه المعلمين في تنميتهم المهنية خاصة في ظل متطلبات العصر الحديث، واتفقت جميعها على تأثير هذه المعوقات في الاستفادة القصوى من التنمية المهنية وبرامجها بالنسبة للمعلمين، وتتلخص هذه المعوقات فيما يلي:

1- تعارض أوقات الدوام الرسمي للمعلمين مع أنشطة وبرامج التنمية المهنية.
2- ازدحام جداول المعلمين بالحصص التعليمية التي تعتبر عائق في سبيل التنمية المهنية.
3- قصور في وجود الحوافز التي تشجع المعلم على المشاركة في دورات التنمية المهينة.
4- قلة الأنشطة في التنمية المهنية وضعفها مقارنة بالتطورات الحاصلة والتقدم التكنولوجي.
5- إهمال إشراك المختصين في تخطيط وإعداد البرامج التدريبية بما يتناسب مع احتياجات المعلمين.

التنمية المهنية الإلكترونية لدى معلمات اللغة الإنجليزية:

يتسم العصر الحالي بشموله على العديد من التغيرات والتحولات المتسارعة والأهم من ذلك التطورات التكنولوجية الهائلة والأزمات المستجدة كفايروس كورونا مما استدعى تحولاً سريعاً في التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التعليم عن بعد. فقد اعتمدت وزارة التعليم مؤخراً سلسلة ماجروهيل (McGraw Hill) في مناهج اللغة الإنجليزية لجميع المراحل والصفوف الدراسية والذي يحتاج إلمام معلمات اللغة الإنجليزية بهذا المنهج الجديد وطرائق تدريسه، مما دعا وزارة التعليم متمثلة بالمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي وبالمشاركة مع مركز شركة تطوير المناهج وشركة تطوير للخدمات التعليمية عن قيامها بتدريب أكثر من 1000 معلم ومعلمة لغة إنجليزية، لما لهذا التدريب من ضرورة قصوى في إكساب المعارف والخبرات اللازمة لهذه السلسلة التعليمية الجديدة (الوسمي، 2020) وتزامناً مع الأزمة الراهنة لجائحة كورونا وفرض الحجر المنزلي تم الاستفادة من التدريب الإلكتروني لتنفيذ هذه الدورات في التطوير المهني لمعلمات اللغة الإنجليزية عوضاً عن التدريب التقليدي، مما أبرز أهمية التدريب الإلكتروني وتطبيقاته ووسائله المختلفة التي ساعدت في فهم المناهج الجديدة وسهولة تطبيقها وتدريسها إلكترونياً، وساعدت أيضاً في التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التحديات المختلفة.

وبناءً على ما سبق تؤكد دراسة طه (2019) على ضرورة تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية ووسائلها وأدواتها وتطبيقاتها لتطوير أداء المعلمين ومستوياتهم في ضوء الأبعاد والتغيرات المستقبلية والمتجددة، وللتعامل أيضاً مع الصعوبات التي تواجه المعلمين في العمليات التدريسية والتعليمية، والاهتمام بتنويع أدوار المعلم التي تتناسب مع العصر الرقمي الذي يعيش فيه.

كما تؤكد السعدون (2021) أن التنمية المهنية في ظل التعليم عن بعد أصبحت من القضايا التي فرضت نفسها وبقوة على المجتمع التعليمي والمعلمين بشكل خاص، والتي تتطلب منهم مواصلة التدريب للرفع من مستوياتهم المهنية. وبسبب انتشار جائحة كورونا وظهور المستحدثات التقنية أصبح لزاماً التوجه نحو التدريب الإلكتروني لسد هذه الفجوة التي سببتها الأزمة ومتابعة التطور المهني والأكاديمي للمعلمين. وقد أوصت السعدون (2021)، وشواهين (2016)، وطه (2019)، بتأصيل مفهوم التدريب الإلكتروني وتوظيفه في التنمية المهنية للمعلمين من خلال التوصيات التالية:

1- أن تكون هنالك جهة مسؤولة عن التدريب الإلكتروني وتكون مسؤولة عن الإعداد والتخطيط للبرامج والمواد التدريبية الإلكترونية للمعلمين.

2- إنشاء موقع إلكتروني يربط بين وزارة التعليم والمؤسسات المدرسية والمواقع التدريبية.
3- تحديد الممارسات المهمة في تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية وكذلك وضع الخطط اللازمة والتعرف على الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية.
4- إيجاد حوافز تعطى للمعلمين للرفع من دافعيتهم وحماسهم للمشاركة في الدورات التدريبية الإلكترونية.
5- إعداد المدربين على المستحدثات التكنولوجية وتوفير خبراء في هذا المجال.
6- عقد دورات ولقاءات من أجل تبادل الآراء حول المشكلات التي تواجه المعلمين في التعليم عن بعد لمحاولة إيجاد الحلول لها.
7- الكشف عن أهمية التعليم ودوره المرن في مواكبة التكنولوجيا واقتصاد المعرفة وتوظيفها وفق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية.

واقع تدريب المعلمين في محافظة الخرج، والجهود المبذولة فيها:

لقد أظهر التربويون بالمملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً في التدريب من أجل مواكبة التطور والتغيير المستمر في ضوء انفجار المعرفة والتطور التكنولوجي، فالغاية الأساسية من عملية التدريب هي إكساب المعرفة والمهارة وإعادة تشكيل الأنماط السلوكية للأفراد على اعتبار أن التدريب عملية مستمرة ومتغيرة من حيث الشكل والمحتوى لمواكبة التغيرات المستمرة والمتتابعة في مختلف مناح الحياة. لذلك فهناك ضرورة ملحة للتدريب في رؤيته المستقبلية أن يهتم بتلك التحولات العالمية المعاصرة التي امتدت آثارها لمعظم دول العالم، والذي أدى إلى إحداث تغييرات وتحولات عميقة في نظم التعليم والتدريب على مستوى العالم.

وحيث أن التدريب الإلكتروني يمثل أحد أساليب التدريب التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في تطوير الموارد البشرية، فقد بدأ الاعتماد على الحواسيب الشخصية وشبكات الانترنت في التعليم وتدريب المعلمين في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، حيث أنّ هناك تزايداً مطرداً في الاعتماد على شبكات الحاسوب كوسيلة مساندة ومكملة في عمليات التدريب والتعليم في مختلف المجالات. وهذه الدلائل توضح مدى الانتقال النوعي في استخدام الرقميات والتواصل مع العالم الإلكتروني مما يحبذ الانتقال لجيل جديد في التدريب وهو التدريب الإلكتروني نظر لوجود بيئة صحية لذلك، فالتدريب الإلكتروني للمعلمين في محافظة الخرج ما هو إلا تعليم وتدريب عن طريق استخدام الإنترنت وأجهزة الحاسوب وذلك لنقل الخبرات والمهارات والمعرفة إلى المتدربين، وهو ذلك النوع الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المدرب والمتدرب والمؤسسة التعليمية، ولا يستلزم هذا النوع من وجود مباني أو غرف للتدريب، بل يهتم بوجود المكونات البرمجية والتجهيزات التعليمية مع الارتباط بشبكات المعلومات وخاصة الانترنت، لكي يتم توصيل المقررات والمناهج والمواد التدريبية إلى المتدربين عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية مثل الانترنت والفيديو التفاعلي والأقمار الصناعية وأقراص الليزر وهذا ما تسعى إدارة التعليم بمحافظة الخرج إلى المضي قدماً والاستمرار في تحقيقه(https://www.kharjtraining.net/).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة في أنها تتيح العديد من أوجه الاستفادة للباحثين، حيث يستفاد منها في تبرير مشكلة الدراسة التي يتناولها الباحث في دراسته، وإعداد الإطار النظري للدراسة، كما أن مراجعتها تتيح عدم تكرار الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الرجوع إليها عند تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، كما تمكن الدراسات السابقة الباحثين من معرفة المصادر والمراجع التي لجأ إليها الباحثون في تلك الدراسات والاستفادة منها. ومن أهم الدراسات السابقة وأحدثها الدراسات الآتية:

- **دراسة الجهني (2016)** وهدفت إلى تقييم دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود "تصور مقترح"، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما طبق أداة الاستبانة على عينة الدراسة وعددهم (120) عضو هيئة تدريس، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب الإلكتروني عن بعد في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، كما كشف عن الصعوبات التي تواجه التدريب الإلكتروني عن بعد والمتمثلة في قلة الخبرة في التعامل مع برامج التدريب الإلكتروني عن بعد.
- دراسة **Amara & Atia (2016)** وهدفت إلى التعرف على التدريب الإلكتروني ودوره في تنمية الموارد البشرية، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق الرجوع للأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة واستخدام أساليب المقارنة بين التدريب الإلكتروني والتقليدي ومعالجة الفروق فيما بينهما عن طريق تناول (3) محاور رئيسية، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التدريب الإلكتروني تتناسب مع البيئة التنظيمية والفنية للمؤسسات.
- **دراسة الشهري (2017)** وهدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات النوعية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالرحلة الابتدائية، والتعرف على نقاط القوة والضعف في أدائهم لهذه الكفايات، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم وإعداد بطاقة ملاحظة للتعرف على مستوى أداء المعلمين طبقت على عينة عشوائية عددها 14 معلماً، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة حققوا درجة عالية في أداء الكفايات النوعية المتعلقة باللغة والتدريس بدرجة مرتفعة وإدارة الصف.
- **دراسة الشهري والجعد (2018)** وهدفت إلى تحديد معوقات التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمنطقة الرياض وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، واستخدما أداة الاستبانة وتم توزيعها على عينة والبالغ عددهن (363) معلمة من المدارس الحكومية في منطقة الرياض، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود معوقات مادية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية تتمثل في عدم وجود حوافز للمعلمة المتدربة بالإضافة إل قلة الأماكن المهيأة في المدارس لتوطين التدريس، كما كشفت عن وجود معوقات إدارية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية تتمثل في عدم إشراك المعلمات في اختيار البرامج التدريبية التي تناسب احتياجاتها، وقصور التعاون مع كليات التربية في اختيار البرامج المناسبة في التنمية المهنية، كما أظهرت وجود معوقات شخصية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية تتمثل في ارتفاع أنصبة المعلمات من الحصص وعدم قبول رغبة المعلمات في طلب النقل.
- **دراسة حسين وآخرون (2019)** وهدفت إلى تقييم فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية المعلم مهنياً في لغات البرمجة. اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق أدوات البحث وهي عبارة عن اختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات على عينة البحث عشوائية والتي يبلغ عددهم (30) من معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0,01) لصالح التطبيق البعدي للجوانب المعرفية والمهارية لدى المعلمين وتأثرهم بفاعلية التدريب الإلكتروني.
- **دراسة البعاج (2019)** والتي هدفت إلى التعرف على معيقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثتان أدوات الدراسة (استبانة – المقابلة- الملاحظة)، تم تطبيقها على عينة الدراسة والبالغ عددهم (231) معلمة، وكشفت نتائج الدراسة أن لبرامج التنمية المهنية أهمية كبيرة للكثير من التربويين والعاملين بالتعليم كما أظهرت النتائج وجود معيقات حقيقية وواقعية بحسب وجهة نظر المعلمات وبدرجة كبيرة تحد من التنمية المهنية لهن.

- **دراسة الحجاجي (2019)** وهدفت إلى تحديد سبل مواجهة تحديات التطوير المهني للمعلمين في ظل العصر الرقمي بمدارس تطوير في محافظة الليث، اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الدراسة (استبانة) تم توزيعها على عينة بلغ عددهم (325) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معيقات تؤثر على التطوير المهني للمعلمين منها، كثرة الأعمال الوظيفية، وتعارض أوقات أنشطة التطوير المهني مع أوقات الدوام الرسمي.
- **دراسة آل دعلان (2020)** وهدفت إلى تعرف دور التدريب عن بعد في التطوير المهني لدى المعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا، حيث اتبعت الباحثتان في الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثتان أداة الاستبانة وبلغت (120) معلمة من معلمات المراحل التعليمية المختلفة في منطقة عسير التعليمية، وكشفت نتائج الدراسة أن دور التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات جاء بدرجة كبيرة جداً، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين دور التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات والتحديات التي تواجههن في ضوء جائحة كورونا.
- **دراسة الشهومي (2020)** وهدفت إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة طُبقت على عينة الدراسة وعددهم (140) معلماً ومعلمة بهدف التعرف على احتياجاتهم التدريبية، وكشفت نتائج الدراسة أن هنالك حاجة إلى التدريب الإلكتروني في التطوير المهني للمعلمين والمعلمات في مجال التقنيات الحديثة وبدرجة كبيرة.
- **دراسة قداش وآخرون (2020)** وهدفت إلى التعرف على دور التدريب الإلكتروني في تفعيل الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في المؤسسة العالمية للخدمات البترولية NPS"، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة الدراسة وعددهم (400) من العمال في المؤسسة العالمية للخدمات البترولية NPS، وخلصت الدراسة إلى وجود فعالية مرتفعة في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني على الأداء الوظيفي للعاملين بشركة NPS.
- **دراسة القحطاني (2020)** والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030"، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ولجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (97) معلماً من منطقة تبوك، وأسفرت النتائج عن قصور برامج التنمية المهنية في تلبية احتياجات المعلمين وفق الرؤية الوطنية 2030.
- **دراسة مفلح (2021)** والتي هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عددها 37 معلماً، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وقد أظهرت النتائج جود درجة مرتفعة لاستخدام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ وكانت درجة الاستخدام دالة إحصائياً، ووجود درجة متوسطة لإسهام الإنترنت في إكساب المعلمين النمو المهني وكانت درجة الاستخدام دالة إحصائياً.

تعليق على الدراسات السابقة:

وبعد قيام الباحثتين بمراجعة وعرض الدراسات السابقة والتي تلاحظ تنوع الأهداف التي سعت إلى مثل دراسة الجهني (2016) التي تناولت إلى تقييم دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية، ودراسة Amara & Atia (2016) التي تناولت دور التدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية، ودراسة الشهري (2017) التي تناولت مدى توافر الكفايات النوعية لدى المعلمين، ودراسة الشهري والجعد (2018) التي تناولت معوقات التنمية

المهنية للمعلمين، ودراسة حسين وآخرون (2019) التي تناولت فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية المعلم مهنياً، ودراسة البعاج (2019) التي تناولت معيقات التنمية المهنية للمعلمين، ودراسة الحجاجي (2019) التي تناولت سبل مواجهة تحديات التطوير المهني للمعلمين، ودراسة آل دعلان (2020 التي تناولت دور التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمين، ودراسة الشهومي (2020) التي تناولت تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني للمعلمين، ودراسة قداش وآخرون (2020) التي تناولت دور التدريب الإلكتروني في تفعيل الأداء الوظيفي، ودراسة القحطاني (2020) التي تناولت تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية للمعلمين، ودراسة مفلح (2021) التي تناولت أثر الإنترنت في تطوير الأداء المهني للمعلمين.

ومما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تهدف إلى التعرف على دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، كما تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم اختيار عينة من معلمات اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة المتوسطة بالخرج، كما تم إعداد استبانة خصيصاً لجمع البيانات اللازمة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة البحث ولمناسبته لطبيعة البحث ومتطلباته.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي جميع معلمات اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة المتوسطة (حكومي – أهلي) بمحافظة الخرج خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (1443/1442هـ) والبالغ عددهن (130) معلمة، وذلك وفقاً لإحصائيات إدارة التعليم بمحافظة الخرج.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث تبعاً لجدول كريجي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) للمجتمعات الصغيرة بواقع (97) معلمة من مجتمع البحث، وقد تم الاستجابة والرد على (95) استبانة بنسبة بلغت (97.9%) قابلة للتحليل.

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيّات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وفي ضوء معطيات وتساؤلات البحث وأهدافه؛ تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكوَّنت في صورتها النهائية من ثلاث محاور، تتكون الاستبانة من (40) عبارة، موزَّعة على ثلاثة محاور أساسية وهي:

1- المحور الأول وهو دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن ويحتوي على 20 عبارات.
2- المحور الثاني وهو المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن ويحتوي على 10 عبارات.

3- المحور الثالث مقترحات تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن ويحتوي على 10 عبارات.

كما قامت الباحثتان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) للحصول على استجابات أفراد عَيِّنة البحث، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المُتَّبعة للتحقُّق من صدقها، وثباتها:

صدق أداة البحث:

أولاً- صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

وتم عرض الاستبانة على مجموعة محكمين تألفت من (10) متخصصين في تقنيات التعليم ومناهج وطرق التدريس، وقد استجابت الباحثتان لآراء المحكمين، وقد أجرت ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ثانياً- صدق المقياس:

1- الاتساق الداخلي:

يقصد به درجة انسجام كل فقرة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة (عبداوي، 2013م)، وقد تم حسابه من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلمة.

جدول (2) نتائج معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي- لعبارات محاور الدراسة الثلاثة

محور التدريب الإلكتروني				محور المعوقات التدريب		محور مقترحات التطوير	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	.829*	11	.879*	1	.876*	1	.859*
2	.853*	12	.924*	2	.900*	2	.824*
3	.851*	13	.747*	3	.842*	3	.781*
4	.662*	14	.868*	4	.875*	4	.840*
5	.794*	15	.766*	5	.838*	5	.831*
6	.884*	16	.824*	6	.870*	6	.863*
7	.823*	17	.794*	7	.919*	7	.779*
8	.762*	18	.873*	8	.882*	8	.986*
9	.853*	19	.719*	9	.867*	9	.899*
10	.961*	20	.896*	10	.862*	10	.849*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (2) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

2- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة (البحراوي، 2014م). وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلمة.

ثبات أداة البحث:

يعني الثبات استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (الجرجاوي، 2010م)، وقد تحققت الباحثتان من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلمة. وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3).

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون وألفا كرو نباخ لقياس الاتساق والثبات على مستوى محاور الاستبانة

المجال	عدد العبارات	معامل بيرسون للارتباط	معامل ألفا كرو نباخ
دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية	20	.828*	0.915
المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني	10	.907*	0.911
مقترحات تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية	10	.978*	0.978
جميع عبارات الاستبانة معا	40		0.981

يتبين من النتائج الموضحة في جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.911، 0.978)، بينما بلغت لكافة عبارات الاستبانة (0.981)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق والتوزيع. وتكون الباحثتان قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج وإجابة تساؤلات الدراسة.

الوزن النسبي المعياري:

تمَّ حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 – 1 = 4)، ثمَّ تمَّ تقسيمُه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تمَّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود مُتوسِّطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	درجة كبيرة جداً	4.21	5.00
2	درجة كبيرة	3.41	4.20
3	درجة متوسطة	2.61	3.40
4	درجة قليلة	1.81	2.60
5	درجة قليلة جداً	1.00	1.80

وتمَّ استخدامُ طول المدى في الحصول على حكمٍ موضوعيٍّ على مُتوسِّطات استجابات أفراد عَيِّنة الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًّا.

أساليب المعالجة الإحصائية للبحث:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم تجميعُها، فقد تمّ استخدامُ الكثير من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية (SPSS). وبعد ذلك تم حسابُ المقاييس الإحصائيَّة التالية: التكرارات، والنسب المئوية؛ لمتوسط الحسابي "Mean"؛ والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول**: ما دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باحتساب المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لإجابات العينة على مستوى العبارات لكل مجال وكما يبينها الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن مرتبة تنازليًّا حسب المُتوسِّطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم الدور
5	تتلاءم برامج التدريب الإلكتروني المقدمة مع التطورات التكنولوجية	3.65	1.184	1	كبير
2	ينمّي التدريب الإلكتروني مهارات التدريب الذاتي لدى المعلمات	3.61	0.986	2	كبير
11	يمكّن التدريب الإلكتروني استخدام التطبيقات والمواقع المختلفة في عملية التدريب.	3.45	0.968	3	كبير
10	يساعد التدريب الإلكتروني المعلمات على التدرّب دون الحاجة للتقيّد بمكان ما	3.42	0.986	4	كبير
14	يثري التدريب الإلكتروني خبرة المعلمات في التعامل مع التطبيقات الحديثة.	3.36	0.978	5	متوسط
16	يحفّز التدريب الإلكتروني المعلمات على المشاركة في عملية التقييم.	3.32	0.971	6	متوسط
18	ينمّي التدريب الإلكتروني التفكير الإبداعي لدى المعلمات.	3.28	1.194	7	متوسط
19	يفتح التدريب الإلكتروني أمام المعلمات آفاق وأساليب جديدة للتطوير والتعلّم.	3.22	0.937	8	متوسط
9	تُضفي برامج التدريب الإلكتروني بيئة تدريبية جاذبة للمعلمات	3.13	0.949	9	متوسط
8	يزيد التدريب الإلكتروني من قدرة المعلمات على إتقان العمل وتحسينه	3.08	1.179	10	متوسط
13	يساعد التدريب الإلكتروني المعلمات على تجنّب الشعور بالخجل عند المناقشة والاستفسار.	2.28	0.958	11	قليل
6	تغطي برامج التدريب الإلكتروني احتياجات المعلمات المهنية	2.12	0.963	12	قليل
3	يحقق التدريب الإلكتروني الأهداف المرجوة من عملية التنمية المهنية للمعلمات	2.02	0.981	13	قليل
4	تتنوع أنماط التدريب الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن	1.88	1.084	14	قليل
7	يشجّع التدريب الإلكتروني المعلمات على تطبيق المهارات العملية في المواقف التعليمية المختلفة	1.75	0.897	15	قليل جداً
12	يحفّز التدريب الإلكتروني عن بعد المعلمات على ممارسة التدريب المهني المستمر.	1.62	0.967	16	قليل جداً
1	يقدم التدريب الإلكتروني دورات متنوعة للمعلمات للارتقاء بمستوى أدائهن	1.58	0.938	17	قليل جداً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	حجم الدور
17	يحفّز التدريب الإلكتروني المعلمات على المشاركة في عملية التخطيط.	1.44	0.979	18	قليل جداً
15	يعد التدريب الإلكتروني أكثر فعالية من التدريب وجهاً لوجه في التنمية المهنية للمعلمات.	1.32	0.975	19	قليل جداً
20	ينمّي التدريب الإلكتروني الجوانب المعرفية والمهارية لدى المعلمات.	1.25	0.996	20	قليل جداً
	المجموع	2.48	1.003		قليل

يتبين من الجدول (5) أن أفراد عَيِّنة الدراسة موافقون على دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن بمتوسط (2.48 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من 1.81 إلى 2.60)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار –درجة قليلة- على أداة الدراسة

- **إجابة السؤال الثاني:** ما المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باحتساب المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لإجابات العينة على مستوى عبارات المجال وكما في الجدول (6).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العَيِّنة على عبارات المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية مرتبة تنازليًّا حسب مُتوسِّطات الموافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
4	قلة اهتمام المعلمات بعملية التدريب الإلكتروني	3.55	0.866	1	كبيرة
1	ضعف الكفايات التكنولوجية لدى بعض المعلمات	3.51	0.935	2	كبيرة
9	عدم وجود الدعم التقني اللازم للتطبيقات المستخدمة في التدريب الإلكتروني	3.48	0.952	3	كبيرة
8	التوقيت غير المناسب لبعض الدورات التدريبية الإلكترونية عن بعد	3.42	0.997	4	كبيرة
5	قصور البرامج التدريبية الإلكترونية التي تلبي احتياجات المعلمات المهنية	3.36	1.141	5	متوسطة
6	ضعف الكفاءة في عملية التخطيط لتطبيق التدريب الإلكتروني	3.32	1.185	6	متوسطة
7	الاتجاه السلبي السائد للمعلمات نحو التدريب الإلكتروني وفاعليته	3.12	0.967	7	متوسطة
10	ارتفاع تكاليف بعض البرمجيات التعليمية لتطبيق التدريب الإلكتروني	2.58	0.845	8	قليلة
2	قصور القاعات التدريبية المتوفرة لتطبيق عملية التدريب الإلكتروني	2.42	0.968	9	قليلة
3	ضعف اتصال شبكة الإنترنت لدى بعض المعلمات	2.22	0.936	10	قليلة
	المجموع	3.17	0.979		متوسطة

يتبيّن من الجدول (6) أن عينة الدراسة يقيمن المعوقات التي تحد من دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن بمتوسط (3.17 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخُماسي (من 2.61 إلى 3.4)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار: درجة متوسطة على أداة الدراسة

- **إجابة السؤال الثالث:** ما المقترحات التي تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن؟

جدول (7) استجابات أفراد عَيِّنة الدراسة حول المقترحات التي تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن مُرتَّبة تنازليًّا حسب مُتوسِّطات المُوافقة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية المقترح
5	توفير المرونة في توقيت البرامج التدريبية بما يتناسب مع ظروف المعلمات	4.12	0.869	1	كبيرة
7	تزويد المعلمات بمهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل الجيد مع متطلبات التدريب الإلكتروني	3.72	0.925	2	كبيرة
2	الاستعانة بخبراء في تصميم البرامج التدريبية الإلكترونية	3.62	0.847	3	كبيرة
1	نشر ثقافة التدريب الإلكتروني ودوره في التنمية المهنية للمعلمات	3.56	0.698	4	كبيرة
9	توفير فنيين لمتابعة المشكلات التقنية أثناء التدريب الإلكتروني	3.44	0.848	5	كبيرة
6	تطوير الموارد التدريبية الإلكترونية لتواكب المتطلبات التعليمية بشكل مستمر	3.25	0.957	6	متوسطة
3	توفير منصة موحدة ومعتمدة من قبل وزارة التعليم للتدريب الإلكتروني	3.10	0.869	7	متوسطة
8	تحليل احتياجات المعلمات التدريبية بشكل مستمر	2.78	0.961	8	متوسطة
10	تقديم دورات تدريبية للمدربين والقائمين على عملية التدريب الإلكتروني	2.60	0.892	9	قليلة
4	تسجيل المواد التدريبية التي سبق بثها للاستفادة منها لاحقاً وفقاً لاحتياجات المعلمات	2.52	0.926	10	قليلة
	المجموع	3.27	0.879		متوسطة

يتبيّن من الجدول (7) أن عينة الدراسة يوافقن على المقترحات التي تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط (3.27 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61إلى 3.40)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الأول إلى أنه لا زالت بعض المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية تعاني من ضعف في تطوير أنظمتها التدريبية كما أنها تتبع بعض القوالب الجامدة التقليدية، كما أن هناك قصور في عملية التفكير بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم وعملية التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية، كما أن هناك قصور واضح في الاستجابة للمتغيرات المتسارعة ومواكبة للتطور والتقدم الذي يعشيه العالم في ضوء الطلب الكبير على التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تتصف بالمرونة والكفاءة والتصميم الجيد. كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ضعف الاهتمام والتركيز على الكفايات الوظيفية للمعلمة، والقصور في رصد احتياجاتها المهنية؛ مما يؤثر على مستوى كفاءتها في القيام بأدوارها التي تتغير وفقاً لمهام عملها، مما ينعكس على مستوى التنمية المهنية للمعلمة بشكل غير كافي. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الجهني (2016)، ودراسة آل دعلان (2020)، ودراسة Amara & Atia (2016)، ودراسة قداش وآخرون (2020) التي أظهرت فاعلية التدريب الإلكتروني في تطوير العديد من الجوانب المهنية والأداء للمعلمين ووجود حاجة ماسة له.

وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الثاني إلى أن هناك معوقات تحول دون بتطبيق التدريب الإلكتروني مما ينعكس على دوره في تحقيق التنمية المهنية للمعلمات، كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى القصور في نشر ثقافة

التدريب الإلكتروني في مدارس المملكة، كما أن هناك قصوراً في رسم الخطط المناسبة لمواكبة هذه التدريب الإلكتروني، ومتابعة ما يستجد فيها من تقنيات مستقبلاً، كما أن هناك ضعفاً في تبني التدريب الإلكتروني والتخطيط بصورة بعيدة المدى لتطبيقه. وترى الباحثتان أن المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية لا بد لها أن تدرك أهمية التنمية المهنية للمعلمات من خلال توظيف التدريب الإلكتروني في مجال التنمية المهنية، كما إن التسارع المعرفي والثورة المعلوماتية تفرض إيجاد وسيلة للحاق بها والعمل على التطوير في اتجاهها، والتدريب الإلكتروني يمثل أحد أساليب التدريب التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في التنمية المهنية، وبالتالي يجب عليها التغيب على المعوقات التي تحول دون تطبيق التدريب الإلكتروني. كما ترى الباحثتان أن وزارة التعليم بالمملكة تسعى للتغلب على معوقات التدريب الإلكتروني من خلال تطوير التدريب الإلكتروني يوماً بعد يوم، وتسعى إلى تعزيز انتشار استخدامها في المؤسسات التعليمية بالمملكة.

واتفقت مع بعض الدراسات مثل دراسة القحطاني (2020) التي أظهرت قصور البرامج التدريبية عن تحقيق التنمية المهنية للمعلم، كما اختلفت مع دراسة البعاج (2019) التي أظهرت وجود معيقات حقيقية وواقعية بحسب وجهة نظر المعلمات وبدرجة كبيرة تحد من التنمية المهنية لهن، كما اختلفت مع دراسة الشهري والجعد (2018) التي أظهرت وجود معوقات إدارية للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية تتمثل في عدم إشراك المعلمات في اختيار البرامج التدريبية التي تناسب احتياجاتها، وقصور التعاون في اختيار البرامج المناسبة في التنمية المهنية، ووجود معوقات شخصية للتنمية المهنية للمعلمات، كما اختلفت مع دراسة الجهني (2016) التي أظهرت وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه التدريب الإلكتروني والمتمثلة في قلة الخبرة في التعامل مع برامج التدريب الإلكتروني عن بعد، كما اختلفت مع دراسة الحجاجي (2019) التي أظهرت وجود معيقات تؤثر على التطوير المهني للمعلمين كثل كثرة الأعمال الوظيفية، وتعارض أوقات أنشطة التطوير المهني مع أوقات الدوام الرسمي، وكثرة المسؤوليات العائلية، ومحدودية الأنشطة المتاحة في التطوير المهني.

وتعزو الباحثتان نتيجة السؤال الثالث إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية لديهن إدراك كافي بأهمية التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لهن، وبالتالي فإن آرائهن حول المقترحات التي تساعد التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لهن كانت متوسطة، وترى الباحثتان أن هذه النتيجة طبيعية حيث إن الاتجاهات الحديثة في التعليم تدفع المعلمات والمدارس إلى مواكبة هذا التقدم العلمي والمعرفي وتوظيف أساليب تدريبية ذات كفاءة لتطوير التنمية المهنية للمعلمات لمواكبة طرق التعليم ووسائله الحديثة، وترى الباحثتان أن توظيف التدريب الإلكتروني يسهم في خدمة التعليم في مدارس المملكة، حيث إنه المجتمع بحاجة إلى أجيال قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر وبحاجة إلى فئة العمالة الماهرة في قوة العمل، وهذا يأتي من خلال رفع مستوى التنمية المهنية للمعلمين. كما ترى الباحثتان أن المعلمات يدركن جيدا إيجابيات وفوائد التدريب الإلكتروني إذا ما أحسن استخدامه وتوظيفه بشكل جيد.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Amara & Atia (2016) التي أظهرت أن هناك إدراك لأهمية التحديث المستمر لمواد التدريب الإلكتروني وفق تطورات التقنية والمعلومات، كما اتفقت مع دراسة الشهومي (2020) التي أظهرت وجود حاجة إلى التدريب الإلكتروني في التطوير المهني للمعلمين والمعلمات.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان وتقترحان ما يأتي:

1- تعزيز الخطط اللازمة لتوظيف التدريب الإلكتروني في عملية تدريب معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.
2- التحديث المستمر لبرامج التدريب الإلكتروني المقدمة لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بما يواكب التطورات التكنولوجية، ويتناسب مع الاحتياجات التدريبية لهن.
3- استمرار الاهتمام برفع مستوى التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة ليتمكنّ من الاستفادة القصوى من التدريب الإلكتروني.
4- تشجيع معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة على الاستفادة القصوى من برامج التدريب الإلكتروني المختلفة للتطوير من أدائهن.
5- تعزيز فلسفة واضحة لتعزيز التدريب الإلكتروني لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بما يتلاءم مع الاحتياجات التدريبية لهن.
6- توفير التدريب الإلكتروني بصورة ملائمة، ومراعاة التوازن في المحتوي التدريبي الإلكتروني المقدم بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية، مع التركيز على الخبرات العملية والتطبيقية.
7- تقديم برامج التدريب الإلكتروني بصورة واضحة، وأن تتضمن توضيح بعض الإرشادات؛ لتيسر التعامل معها مع إمكانية التعديل المستمر لها.
8- إدخال برامج تدريب إلكتروني حديثة تعزز مستوى التنمية المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.
9- كما تقترَح الباحثتان إجراء مزيداً من البحث مستقبلاً، وفي الموضوعات الآتية:

1. دور التدريب الإلكتروني تطبّق على المرحلة المتوسطة وعلى مقررات أخرى.
2. معوقات التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمقررات ومراحل أخرى.
3. مقترحات حديثة في التدريب الإلكتروني تساهم في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين لمقررات ومراحل مختلفة.
4. تصور مقترح لمتطلبات تطبيق التدريب الإلكتروني في المرحلة المتوسطة.
5. أثر التدريب الإلكتروني في رأس المال المعرفي لدى معلمي المرحلة المتوسطة.
6. دور التدريب الإلكتروني في تحقيق رؤية المملكة التعليمية 2030م.
7. التدريب الإلكتروني في المرحلة المتوسطة الواقع والمأمول: دراسة نوعية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إدارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2022). محافظة الخرج، الموقع الإلكتروني: https://edu.moe.gov.sa/.
- إدارة تعليم الخرج. (2022). التدريب الإلكتروني بإدارة تعليم الخرج، الموقع الإلكتروني: https://www.kharjtraining.net/.
- آل دعلان، هيفاء محمد عبد الله. (2020). دور التدريب عن بعد في التطوير المهني لدى المعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا. المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، 16(2)، 190 – 224.

- آل ملفي، عبد الله فايز علي. (2017). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في تنمية مهارات استخدام السبورة الإلكترونية لدى أمناء مصادر التعلم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة، كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الأردن.
- الأمم المتحدة. (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19 وما بعدها، الموقع الإلكتروني، https://www.un.org.
- البحراوي، علي. (2014). أساسيات البحث العلمي. ط1، عمان: دار ابن الأرقم للنشر والتوزيع.
- البعاج، هديل صالح فالح. (2019). معيقات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 12 (34)، 87- 97.
- جبران، وحيد؛ والميمي، أيمن. (2020). آراء وتوجهات واحتياجات المدربين الفلسطينيين فيما يتعلق بالتدريب الإلكتروني. مجلة بحوث، 16 (37)، 349- 363.
- الجرجاوي، عمار. (2010). البحث العلمي والإحصاء. ط1، عمان: دار المنارة للنشر والتوزيع.
- الجهني، هدى عطية. (2016). دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود "تصور مقترح". مجلة كلية التربية، 35 (171)، 751- 805.
- حبيبة، بلحاج، وبوغازي، فريدة. (2018). فعالية التدريب الإلكتروني في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية في مؤسستين مصرفيتين. مجلة الباحث الاقتصادي، 6(10)، 103- 128.
- الحجاجي، ربيع طالع. (2019). سبل مواجهة تحديات التطوير المهني للمعلمين في ظل العصر الرقمي بمدارس تطوير في محافظة الليث. المجلة التربوية، 68 (5)، 3371- 3419.
- حسن، إسماعيل محمد إسماعيل. (2009). إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني، الموقع الإلكتروني: http://emag.mans.edu.eg.
- حسين، زينب فريد؛ إسماعيل، إسماعيل محمد؛ الجبروني، طارق علي؛ وفرج، أماني محمد. (2019). فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية المعلم مهنياً في لغات البرمجة. مجلة التربية النوعية، 18 (9)، 1- 12.
- الدهشان، جمال علي. (2019، مارس 20- 21). التدريب الإلكتروني مدخلاً لتطوير منظومة التدريب في مصر. المؤتمر العلمي الدولي الثالث لمركز تنمية القدرات بجامعة بنها، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مصر.
- السعدون، مشاعل اسعد. (2021، يناير18). التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم كمدخل لمواكبة التعليم عن بعد. تعليم جديد. الموقع الإلكتروني:https://www.new- educ.com .
- السيد، أسامة محمد؛ والجمل، عباس حلمي. (2016). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. ط1، القاهرة: دار العلم.
- السيد، محمد علي. (2017). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشمري، ثاني حسين خاجي. (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 14 (7)، 25- 42.
- الشهري، خالد. (2017). تقويم أداء معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات النوعية. مجلة دراسات عربية، 87(1)، 453-475.

- الشهري، نورة فارس عبد الله؛ والجعد، نوال حمد محمد. (2018). معوقات التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمنطقة الرياض. مجلة التربية، 179(1)، 206- 261.
- الشهومي، ياسر جمعة خميس. (2020). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المجلة العربية للنشر العلمي، 12 (25)، 521- 546.
- شواهين، خير سليمان. (2016م). التعلم باستخدام وحدات التعلم والتعليم بالجوال. ط2. عمان: عالم الكتب.
- طه، نهى إبراهيم. (2019). واقع التنمية المهنية الإلكترونية وأثرها على عمليتي التدريس والتعلم في ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 9(3)، 312- 342.
- عبداوي، محمد. (2013). مناهج البحث العلمي. ط3، القاهرة: دار المنارة للنشر والتوزيع.
- عسيري، مهدي مانع مهدي. (2017). أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها. مجلة البحث العلمي في التربية، 18 (7)، 151- 168.
- العصيلي، ليلى ابراهيم محمد؛ وبكر، سحر ابراهيم أحمد. (2019). دور مجتمعات التعلم في التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.
- العطار، ناهض حسن؛ والحولي، عليان عبد الله. (2015). معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- القحطاني، عثمان علي. (2020). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030م. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8 (2)، 203- 224.
- قداش، سمية؛ وصالحي، سميرة؛ وشطيبة، زينب. (2020). دور التدريب الإلكتروني في تفعيل الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في المؤسسة العالمية للخدمات البترولية NPS. مجلة الباحث، 23 (20)، 811- 823.
- المالكي، ريم. (2021). تطوير نموذج بادلي لقياس الأداء العقلي المعرفي لتعلم العلوم الطبيعية لدى بعض الطالبات: دراسة تجريبية لبعض طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 129(1)، 287-308.
- مفلح، محمد. (2021). أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية. المجلة التربوية الأردنية، 6(2)، 295-314.
- الوسمي، عائض. (2020). تدريب 1000 معلم إنجليزية على سلسلة ماجروهيل. الموقع الإلكتروني، https://www.al- madina.com.
- وكالة الأنباء السعودية. (2020). التحديات التي تواجه التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا، الموقع الإلكتروني: www.spa.gov.sa/2108876
- وهبه، عماد صموئيل. (2011م). فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 27(1)، 248- 307.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abed, Enaam Karim. (2019). Electronic Learning and Its Benefits in Education. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 15 (3), 1- 8.

- Amara, Naoual, & Atia, Larbi. (2016). E- Training and Its Role in Human Resources Development. Global Journal of Human Resource Management, 4 (1), 1- 12.
- Andre. (2018). Etraining. Microlearning Blog. Https://Www.Edapp.Com/Blog/ Etraining/
- Harland, J. & K. Kinder. (2014). Teachers' Continuing Professional Development: Framing A Model of Outcomes. Professional Development in Education, 40 (4), 669- 682. Doi: 10.1080/19415257. 2014.952094.
- Khan, Sohail Imarn, & Abdullah, Nabaz Nawzad. (2019). The Impact of Staff Training and Development On Teacher's Productivity. Economics Management and Sustainability, 4 (1), 37- 45. Doi:10.14254/Jems.2019.4- 1.4
- Knowles, M. S., Holton Iii, E. F., & Swanson, R. A. (2014). The Adult Learner: The Definitive Classic in Adult Education and Human Resource Development. Routledge.
- Kovalchuck, Vasyl, & Vorotnykova, Iryna. (2017). E- Coaching, E- Mentoring for Lifelong Professional Development of Teachers Within the System of Post- Graduate Pedagogical Education. Turkish Online Journal of Distance Education, 18 (3), 214- 227.
- Marlowe, Z., & Coşkun, A. (2020). A Professional Development Program Proposal for English Language Teachers: Using Technology in The Classroom. Igi Global, 85- 101. Http://Doi:10.4018/978- 1- 7998- 3383- 3.Ch005
- Snoeck, Marco & Eisenschmidt, Eve & Forsthuver, Bernadette & Holdsworth, Paul & Michaelidou, Athena & Dahl, Jorunn & Pachler, Norbert. (2010). Developing Coherent and System- Wide Induction Programmes for Beginning Teachers- A Handbook for Policy Makers. European Commission.
- Waringa, Alexander & Ribbers, Anne. (2015). E- Coaching: Theory and Practice for A New Online Approach to Coaching. Routledge, Taylor & Francis Group.
- Xu, Yuejin. (2016). The Relationship Between Teachers' Attitude Towards Professional Development and Schools' Accountability Performance. Research in The Schools, 23 (2), 51- 60.